

صور من ضلال الآباء والأجداد واتباع الأبناء لهم | الشيخ عبد القادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

اجتننا لتلفتنا وفي كلمتين متشابهتين بس بعيدة بعض يعني اذا نظرت من ناحية اللغة فلتة وفتى له. اصل الفتل احباك الحبل مع الحبل. آآ بطريقة معينة لتقويته والفت هو بمعنى القتل. يعني بعض الناس يقولوا هذا يعني فيه انقلاب لفظي والمعنى واحد -

00:00:00

معنى اللفت والفتاح يعني كان يقول تفت لنا عن اللي احنا ماشيين فيه تودينا طريق اخر غير الطريق اللي احنا ماشيين فيه. طريق ابائنا يا اخي لو كانوا اباوكم على خير ما كان اهل الخير يحولونكم عنها. لو كانوا اباوكم ما تشوف كما قلت البارحة يوسف الصديق -

00:00:30

يتشرف يتشرف يوسف الصديق ويتباهي وله الحق في ذلك. ويفتخرون له الحق في ذلك بأنه كان ينهرج منهج ابائه ابراهيم واسحاق يعقوب قال ليتكم طعام ترزقانه الا نباتكم بتأويله قبل ان ياتيكمما ذلکم ما علمني ربی اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة -

00:00:50

كافرون واتبعتم ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب. هذه الآباء اللي يقلدون ويتبعون اما اذا كان الآباء مثل قريش في الجاهلية. او اباء الفراعنة وطاغية هؤلاء ولا غيرهم. من اباء الكفار في اي لون وفي اي جنسات وقلدون -

00:01:20

يقلدون كانوا على ضلال مبين. ان كانوا يعبدون الاصنام والاواثن يعبدون الحجارة يعبدون الموتى. يعبدون الناس ميتين هم يعرفونهم وبعضاهم يعرف بعضهم معروف بالانحراف في سلوكه. واذا مات عشان ورثته يأكلون من وراء القبر حقهم -

00:01:40

مثل ما مر الجماعة مرة ومعهم حمار وبعدين مات الحمار معهم في الطريق فقاموا دفنه وقالوا ايش الطريق احنا جوعانيين قاموا حطوا عليه قبة يقولوا هذا سيدى كبير او هذا سيدى فلان. الاثنين اللي دافنوا الحمار مع بعض. يقولوا وهذا موجود احنا ما بنقترب عليه -

00:02:00

هذا حق ده اللي احنا نقوله ده حق. يعني هذا كائن وان كان الناس تخزونه مسار الاستهزاء واللحي ولما حطوا القبة على الحمار وصاروا يضعون كل من مر عليهم من جماعتهم اللي على اشكالهم والوانهم. هذا مين الشيخ ده؟ هذا سيدى فلان -

00:02:20

انا شفت واحد لما مات سقطت به امه في النهر وهو راكب على في المركب. لما اسقطته اجهضت به وهي حامل فتنازع اهل الشطرين. الشط ده يقول نحن اولى بدهنه عندنا والشط الثاني يقول نحن اولى انه من شيخ قضية كبير. ابوه الشيخ طلية كبير. ابوه الشيخ طلي -

00:02:40

فقال القرى قال الشاطئ الشرقي يقول له احنا اولى به والغرب بيقول احنا اولى به وغلب اهل الشاطئ الشرقي ودهنه قال له وش نسميه قالوا نسميه سيدى كبير. سيده كبير لانه كبير ولا شيء. يقسم لي رجل بالله عندما -

00:03:00

على ارضهم وغرق بلادهم واسجارهم وبيوتهم فاضطروا ان يخرجوا الى اعلى الجبل يقول انا من حفر القطعة القطة انها لا تملأ اليدي. انها لا تملأ اليدي رفعوه الى الجبل. وجدر لي ان اجيء وهم يبنون له قبة -

00:03:20

يبنون بجوار القبة مسجدا. فلما جيت قالوا لي احنا ودنا انت اللي تضع حجر الاساس حجر الاساس للمسجد قلت انا اضع حجر الاساس للمسجد بشرط ان ما يكون فيه القبر ده. وجبت لهم طريق قلت لهم انا اعرف -

00:03:50

ان نسانكم لا تغتسل من الجنابة لأن عندهم عادة من عاداتهم ان يضفرون شعر المرأة يمكن مائة ضفيرة. تأخذ للمرأة أيام طويلة وهي تطهر او يطهر لها شعرها. يسر الشعر راس المرأة حوالي خمسين سنتين سبعين الى مائة ضفير. ويحطوا عليه زيت الخروع ويحطوا عليه كذا - 00:04:10

تحط عليه كذا وتكتب على راسها فاذا جت اذا اجنبت مع زوجها ما تغتسل. ما تغسل والجهل عمى اعينهم وقلوبهم فقلت لهم انا يا تحطوا القبر عند المسجد. يعني لا تخلوا القبر داخل المسجد. ان حطيتوا القبر برة ابقى احظر لكم حجر الاساس للماء - 00:04:30 قالوا لك هذا. فلما جيت بسم الله وحطوا لي الحجرة والطين حقها قلت بسم الله وحطيت الحجرة فبدأوا يضربون المدافع ويرمون القروش. هم ناس فقرا ما هم اغنياء. يرمون القروش. فانا بعد ما انتهيت مشيت رحت لبيتي - 00:04:50

فقال لي واحد لو انك حضرت وضع الحجر الاول للقبر كنت رأيت العجب اكثرا من القروش اللي نثرت من اجل المسجد الاف مرات عشان القبر. وهذا اللي كبر الاصلع يسمونه سودي كبير. ويدعوه ويتطهرون اليه - 00:05:10

استفتيتون به ويستجحرون به ويطلبون منه ان يشفي مرضاهم ويحيي موتاهم ويثبت اراضيهم ويعمل لهم الخبرات كلها والله ما له حياة ابد وابوه معروف. واحد اجداده الذي يقول اذا كنت فيهم وغم فنادني ايا مرغبني انجيك من كل ضيق - 00:05:30 فاسمي مكتوب على ساق عرشه وفي اللوح محفوظ فاتقن عبادتي. وهو الذي من اجله راددت عليه بقوله بحمد الهي مقالتي وقد رمت فيها نصائح اهل شريعتي وزدت عن الحوض المبارك كل من اراد به سوءا لحقد ونقمته وان سلاحي قول ربى وسنة اثانا بها - 00:05:50

المختار وخير الخليقة واقوال اهل الفضل من سلف مضوا على خير اخلاق وعلم وحكمة فيها ايهان ان الهنا هو الاحد المقصود في كل حاجة فان كنت في ضيق فربك حاضر فسله اذا ينجيك من كل كربة وان كنت فيهم وغم فناديه يجيبك ويكشف كلهم وغم - 00:06:10

ولا تسأل احدا سواه وان يكن نبيا كريما قد اتى بالرسالة فللخالق التصريف جل جلاله. ومن يرجو غير الله باه بذلتي خير الورى المختار ما كان مالكا نفع ولا نتلهم في نص اية وقد قال للحبر الامام ابن عمه مقالة هدي في ابتغاء - 00:06:30 استعانتي وقد حذر المختار عند وفاته من امر عظيم بالغ في الخطورة بان لا يرى في الارض قبر بمسجدين وقد شدد الانكار في غير مرعة وذلك يرويه البخاري ومسلم واعلام اهل العلم خير الائمة. وقد حدث الحفاظ ان - 00:06:50

نهي عن وجود القبر تحت بناياتي ومن ذاك بروي الصحيح لمسلم فاخلاص الدين الله دون تعلة ولا تكتب من فوق القبور ولا تقل بتجھیصها فالنھی خیر روایتی ولا تأتي عرافا لیشفي ذا ضنا ويکشف الستر عن امور خفیة فلیس - 00:07:10

العرف علم بغايب واتيه في كفر عميق وغفلة وربك علام الغيوب وعنه مفاتيح كل الغيب من غير الى اخر ردت على هاللي يقول الكلام دا في ذلك الزمان عام تسعة وستين هجرية الف وثلاث مائة وتسعة وستين هجرية - 00:07:30 فلو كانوا الاباء على خير قلدهم. ولو كان الاباء عوم بيصم بكم مثل ما قال اولو كان اباوهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون؟ او لو كان قال اولى جئتكم باهدي مما وجدتم عليه اباكم؟ يقولوا - 00:07:50

وجدنا على ابائنا على امة وانا على اثرهم مهتدون. قال او لو جئتكم باهدي مما وجدتم عليه اباكم؟ قالوا انا بما ارسلتم به كافرون فانتقم منهم فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين - 00:08:10